١٣ بالمئة من العائلات حصلت على المازوت بريف دمشق

| محمد راكان مصطفى

بيّن عضو المكتب التنفيذي لمحافظة ريف دمشق المختص بقطاع المحروقات مشيل كراز أن الأولوية في توزيع مازوت التدفئة كانت للمناطق الأكثر برودة والمرتفعة.

كراز أوضح لـ«الوطن» أنه تم تخفيض مخصصات المحافظة منذ بداية الشهر الحالي من ٤٤ طلباً إلى ٣٠,٥ طلباً حالياً، مشيراً إلى أنها توزع بين ٢٠ طلباً للتدفئة و٣,٥ طلبات للجهات الحكومية، إضافة إلى ٧ طلبات إلى المحطات الخاصة.

ولفت إلى وجود ٢٥٢ محطة توزيع مشتقات نفطية في المحافظة إضافة لـ٦٧ خزاناً، مشيراً إلى وجود ٦٥٢٥٤٣ بطاقة ذكية صادرة في المحافظة، وبلغ عدد البطاقات المسجلة على مازوت تدفئة ٦٤٨٣١٥ بطاقة.

وبيّن كراز أنه بلغ عدد العائلات التي حصلت على المادة من الدفعة الأولى والمحددة بـ٢٠٠ لتر لكل عائلة ٨٧٩٧١ بطاقة ما يعني أن التوزيع وصل إلى نسبة ١٣,٥ بالمئة تقريباً.

عضو المكتب التنفيذي أكد أن الأولوية كانت في توزيع مادة مازوت التدفئة لذوي الشهداء، مبيناً أنه تم التوزيع بشكل كامل لجميع المسجلين، وذلك لمن تقدم ببطاقة الشرف لدى أحد مراكز التسجيل على البطاقة الذكية في المحافظة والبالغ عددها ٣٢ مركزاً، موضحاً أنه يمكن لأسر الشهداء غير المسجلين ضمن قوائم ذوي الشهداء زيارة أي مركز تسجيل وإبراز بطاقة الشرف حتى يتم إدراجهم بشكل تلقائي ضمن قائمة ذوي الشهداء.

الحصار وقلة التوريدات تقلص عدد المستفيدين من المازوت «المدعوم».. وانفراجات قادمة

البدء بتوزيع مازوت التدفئة في دمشق وريفها باستخدام ميزة الرسائل

٧٨ ألف عائلة فقط حصلت على المازوت بدمشق من أصل ٤٢٠ ألفاً

| فادي بك الشريف
رامز محفوظ

علمت «الوطن» خلال حضورها لاجتماع مجلس محافظة دمشق أنه تم البدء بتوزيع مازوت التدفئة في دمشق من خلال استخدام ميزة الرسائل وذلك اعتباراً من يوم الخميس الماضي.

وأصبحت آلية التوزيع الجديدة لمازوت التدفئة شبيهة بآلية توزيع الغاز المتبعة حالياً.

وبناءاً على الآلية الجديدة تصل رسالة توزيع المازوت إلى المواطن الذي وصل دوره بالتعبئة موجود ضمنها اسم الموزع ورقم جواله، وأصبح بإمكان المواطن الذي وصلته الرسالة الاتصال بالموزع للحصول على المادة.

بحيث أصبح الموزع لا يحصل على قائمة توزيع جديدة للمواطنين إلا بعد مضي ٢٤ ساعة على استلامه القائمة التي يوجد بها أسماء المواطنين الذين وصلتهم رسالة لتعبئة المازوت.

ويجب أن تتم التعبئة للمواطن عند وصول الرسالة له خلال مدة ٢٤ ساعة وفي حال عدم حصوله على مخصصاته من مادة مازوت التدفئة خلال هذه المدة يعاود طلب المادة مرة أخرى وتكون له الأولوية في التعبئة.

وتهدف الآلية الجديدة لتعبئة المازوت من خلال استخدام ميزة الرسائل إلى تنظيم دور التعبئة وتخفيف مراجعات المواطنين لمديري المحروقات للحصول على المادة.

وكانت قد أعلنت وزارة النفط والثروة المعدنية مؤخراً عن تخفيض كميات البنزين الموزعة على المحافظات بنسبة ١٧ بالمئة وكميات المازوت بنسبة ٢٤ بالمئة وذلك بشكل مؤقت إلى حين وصول توريدات المشتقات النفطية المتعاقد عليها.

كما أوضحت الوزارة في بيان لها أن هذا الإجراء جاء «نتيجة تأخر وصول توريدات المشتقات النفطية المتعاقد عليها إلى القطر بسبب العقوبات والحصار الأميركي الجائر ضد بلدنا وبهدف الاستمرار في تأمين حاجات المواطنين وإدارة المخزون المتوافر وفق أفضل شكل ممكن».

وأشارت الوزارة إلى أنه تم بشكل مؤقت تخفيض كميات البنزين والمازوت حيث من المتوقع وصول التوريدات الجديدة قريباً وبما يتيح معالجة هذا الأمر بشكل كامل.

وفي سياق متصل علمت «الوطن» أن نسبة التوزيع لمادة المازوت بدمشق قدرت بـ١٨ بالمئة، مبينة أن عدد العائلات التي وزعت لها المادة منذ بدء التوزيع وحتى تاريخه بلغ ٧٨ ألف عائلة استلمت مخصصاتها من المازوت، وذلك من أصل ٤٢٠ ألف عائلة سجلت لطلب المادة.

وأن عدد العائلات التي لم تحصل حالياً على المادة يفوق الـ٣٤٠ ألف عائلة، ممن سجلوا طلبات.

وإذا ما قارنا واقع توزيع المادة حالياً مع الفترة ذاتها من العام الماضي، فإنه يلحظ الانخفاض في الكميات الموزعة، حيث تم التوزيع حينها أكثر من ٧٥ مليون لتر لنحو ٣٩٠ ألف عائلة في دمشق، كما وصلت نسبة التنفيذ خلال الفترة نفسها إلى نحو ٩٥ بالمئة وكانت نسبة التوزيع جيدة جداً.

ويتم تزويد الكازيات من مادة البزين بنحو مليون لتر يومياً مع توقع حدوث انفراجات ملموسة خلال الأيام القليلة القادمة حسب التأكيدات الحكومية.

وكان مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية، أكد أن واقع تأمين المشتقات النفطية سيشهد تحسناً تدريجياً خلال الأيام القليلة القادمة، مع بدء وصول التوريدات المتعاقد عليها حتى العودة إلى الوضع الطبيعي لجهة تأمين حاجة المواطنين والقطاعات الخدمية وتخفيف مظاهر الازدحام على محطات الوقود.

توزيع مازوت التدفئة لم يشمل سوى القرى الأشد برودة في ريف طرطوس

| طرطوس - هيثم يحيى محمد

عشرات الاتصالات تتلقاها «الوطن» يومياً من مواطنين يسكنون في مختلف مدن وقرى محافظة طرطوس يشكون فيها عدم توزيع محروقات طرطوس مئة الليتر الأولى المخصصة لهم من مازوت التدفئة حتى الآن رغم دخول فصل الشتاء وحاجتهم الماسة لتدفئة أطفالهم أو المعمرين لديهم.

وأبدى الشاكون استياءهم من هذا التقصير والتأخير في توزيع المادة لهم في الوقت الذي يستطيع من لديه الإمكانية الشراء من السوق السوداء بنحو العشرين ألف ليرة للبيدون سعة عشرين ليتراً في ظل غياب لأجهزة الرقابة وطالبوا بالإسراع في عمليات التوزيع والانتهاء من كل قرية يتم الدخول إليها ومن كل حي يتم التوزيع فيه وليس كما جرى العام الماضي.

وفي متابعة «الوطن» هذه القضية تبين أن نسبة جيدة من سكان المناطق الباردة جداً كبرمانة المشايخ والقدموس والمشتى تم التوزيع فيها بينما تتراجع هذه النسبة لنحو أربعين بالمئة في قطاع منطقة بانياس حيث ما زال أكثر من نصف السكان من دون مازوت تدفئة، أما سكان منطقة طرطوس والمناطق المجاورة لها فلم يبدأ التوزيع فيها باستثناء التوزيع لذوي الشهداء والجرحى في بعض القرى، بينما لم يتم توزيع أي ليتر للمواطنين داخل مدينتي طرطوس وبانياس وكل القرى الساحلية بما فيها سهل عمار.

عضو المكتب التنفيذي المختص لمجلس محافظة طرطوس بيان عثمان أوضح لـ«الوطن» أن قلة المادة هي السبب في عدم التوزيع لجميع المواطنين قبل دخول الشتاء، حيث كانت الطلبات المخصصة للمحافظة أقل من المطلوب بكثير ثم جرى تخفيض جديد عليها في الأيام الماضية، مشيراً إلى أن لجنة المحروقات ونتيجة هذا النقص قررت بدء التوزيع من القرى الباردة في أرياف صافيتا والمشتى والقدموس وبرمانة والشيخ بدر وبانياس، وتمكنت خلال الفترة الماضية من إيصال المادة (بمعدل ١٠٠ ليتر لكل أسرة) لنحو ٩٠ بالمئة من تلك القرى البعيدة، وأمل أن تتم زيادة الطلبات في فترة قريبة قادمة لاستكمال التوزيع في تلك المناطق والانتقال إلى مدينتي بانياس وطرطوس ومحيطهما القريب والبعيد.

تأخر الشتاء يخفف معاناة تأخر المازوت

يوسف لـ«الوطن»: توزيع ٥٠ بالمئة من الدفعة الأولى

اللاذقية – عبير سمير محمود

«تأخر المازوت ولكن الرحمة الإلهية لا تتأخر»، بهذه العبارة لخّص مواطنون من اللاذقية حالة تكيفهم مع تأخر توزيع المازوت في بعض الأحياء والمناطق سواء في ريف المحافظة أم المدينة.

وطالب عدد منهم عبر «الوطن»، بإيجاد آلية تحقق العدالة في التوزيع عند الدفعة الثانية، قائلين إن العديد من الأحياء لم تمر بها الصهاريج منذ بدء التوزيع في أيلول الفائت، ولكن تأخر اشتداد برودة أربعينية الشتاء لأول مرة في تاريخ المنطقة هو رحمة ربانية تغنينا عن رحمة الجهات المعنية في توزيع المادة!

شكاوى عدة وردت إلى «الوطن»، تؤكد عدم حصول العديد من المواطنين –في أحياء ضمن المدينة ومناطق ريفية – على مخصصاتهم من دفعة المازوت الأولى، ومنهم من يصطف منذ ساعات المساء حتى صباح اليوم التالي حارساً لـ«غالوناته» في نظام الدور بمكان التوزيع وفق نشرة سادكوب لينتظر الصهريج على أمل التعبئة.

آخرون اعتبروا أن الحل يكون بتجربة رسائل البطاقة الذكية أسوة بالأرز والسكر لحصول كل مواطن على مخصصاته بطريقة تغنيه عن الاصطفاف بالطوابير والعودة المخيبة في حال تم تغيير مكان التوزيع بعد انتظار المواطنين في حال لم تصل التوريدات من بانياس، كما حدث في بعض الأحياء خلال الفترة الماضية.

عضو المكتب التنفيذي المختص في محافظة اللاذقية علي يوسف أكد لـ«الوطن»، أن آلية توزيع مازوت التدفئة تتم حالياً بتخصيص يوم لمدينة اللاذقية ويوم للريف وذلك وفق توفر المادة حتى يحصل جميع المواطنين على مخصصاتهم المحددة بـ١٠٠ ليتر للدفعة الأولى.

وذكر يوسف أنه تم توزيع أكثر من ١٥ مليون ليتر حتى تاريخه، بما يعادل نصف كمية الدفعة الأولى في المحافظة والتي تغطي بمجملها نحو ٣٣٧ ألف بطاقة عائلية لكامل الدفعة وتحتاج لحوالي ٣٣ مليون ليتر.

وأشار إلى أن الكميات الموزعة تختلف من منطقة إلى أخرى ومن حي إلى آخر بحسب عدد السكان وبالتالي عدد البطاقات الذكية وفق عدد العائلات، والمخصصات يتم إرسالها بحسب العدد وفق الإحصائيات الموجودة لدينا لتغطي الحاجة على مراحل ويأخذ كل مواطن حقه من مخصصات الدفعة الأولى بموجب البطاقة.

وبيّن أنه تم توزيع أكثر من ٩٠ ٪ من مخصصات ذوي الشهداء والجرحى حتى تاريخه، مشيراً إلى أن جميع ذوي الشهداء والجرحى من طلبوا المادة تم تأمينهم بها في مناطق سكنهم سواء في الريف أم المدينة. ولفت إلى وجود مقترحات عدة لتحسين آلية توزيع المازوت وعلى رأسها إدخال خدمة الرسائل النصية على غرار توزيع مادة الغاز، قائلاً إن لجنة محروقات بانتظار الرد الوزاري على مقترح بهذا الخصوص وفي حال الموافقة يتم اعتماده عند توزيع الدفعة الثانية.

السويداء تحصل على نصف ما تحتاج وأكشاك بيع المازوت تنتعش فيها

عبير صيموعة

عادت أكشاك سوق المحروقات السوداء المنتشرة على ساحة المحافظة لتمتلئ من جديد بكالونات المازوت تزامناً مع تخفيض طلبات المازوت الواردة إلى المحافظة ما فرض نقص الكميات الموزعة للدفعة الأولى التي من المفترض توزيع ٢٦ مليون لتر لتغطيتها قبل نهاية العام الفائت.

وأكد مصدر مطلع في فرع محروقات السويداء لـ«الوطن» أن الكميات التي تم توزيعها حتى تاريخه على ساحة المحافظة لم تتجاوز الـ١٤ مليوناً و٧٠٠ ألف لتر وبنسبة ٧٠ بالمئة بعد تخفيض حصة كل بطاقة أسرية إلى ١٠٠ لتر لأفتا إلى أن حاجة المحافظة اليومية لتغطية مخصصات الأسر من المادة تصل إلى ٢٤ طلباً يومياً على الأقل، إلا أن ما يصل من مادة المازوت يومياً لا يتعدى الـ١٢ طلب يتم تخصيص منها ٥ إلى ٦ طلبات لمازوت التدفئة والأفضلية تأتي للتدفئة المنزلية.

ولفت المصدر إلى أنه وفي ظل الكميات الواردة من المازوت إلى المحافظة وبعد التخفيض الأخير فلا يمكن تغطية مخصصات جميع البطاقات الأسرية في المحافظة التي تتجاوز الـ١٣٢ ألف بطاقة بواقع ١٠٠ لتر حتى نهاية الشهر الثاني من العام الحالي.

وأكد جميع الأهالي ممن تواصلوا مع «الوطن» عدم حصولهم حتى على ١٠٠ لتر من الدفعة الأولى الأمر الذي دفع الميسورين منهم إضافة إلى الأسر التي لديها أطفال رضع أو مرضى إلى تأمين المادة من أكشاك السوق السوداء التي ارتفعت وتيرة أسعارها مع انخفاض درجات الحرارة لتصل إلى ١٥٠٠ ليرة للتر الواحد مع انعدام أي وسيلة تدفئة في ظل الزيادة الملحوظة في ساعات التقنين الكهربائي وافتقاد الغاز المنزلي وارتفاع سعر طن الحطب.

وأشاروا إلى أن الشح في توريد مازوت التدفئة انعكس على جميع الدوائر التي بات معظمها من دون تدفئة رغم استمرار العمل ضمنها وتقديم الخدمات المطلوبة على أكمل وجه.

محافظ السويداء همام دبيات أكد في تصريح لـ«الوطن» أن جميع المشتقات النفطية تعرضت للتخفيض بسبب الحصار والحرب الاقتصادية على البلاد، الأمر الذي أدى إلى نقص التوريدات وعدم تأمين كل المخصصات من مادة المازوت لجميع الأسر، كما تم تخفيض مخصصات كل أسرة إلى ١٠٠ لتر من الدفعة الأولى كحل إسعافي تستكمل لاحقاً عند توافر المادة.

وأوضح أن الأولوية كانت للمناطق الأشد برودة في المحافظة حيث وصلت نسبة التوزيع على المواطنين في بعض المناطق من ٤٠ إلى ٦٠ وصولاً إلى ٧٠ بالمئة حسب واقع المناطق جغرافياً كما أعطيت الأولوية لأسر الشهداء وذوي الجرحى وذوي الاحتياجات الخاصة.

وأكد دبيات أن الطلب كبير على مادة المازوت، مؤكداً وجود طلبات أساسية لابد من تأمينها يومياً أولها الأفران لتأمين مادة الخبز للمواطنين إضافة إلى النقل والصحة والزراعة التي يجب أن تبقى الطلبات متوافرة لهذه القطاعات يومياً لتأمين مستلزمات شريان الحياة اليومي لجهات القطاع العام.

وختم بالقول: نحن في واقع الحرب على البلاد يجب أن نكون واضحين مع المواطنين ودقيقين في العمل وأن ننظم العمل بالشكل الأمثل وألا يكون هناك تمييز أو خلل في توزيع المشتقات النفطية، وهناك توجيهات دائمة على ساحة المحافظة أن تتم المتابعة دوماً على أرض الواقع لضبط عمل توزيع المشتقات وقد يقع خطأ لكن تتم المتابعة والمعالجة بالاعتماد على المواطنين والجهات الإدارية، والمعلومات التي تصل إلى المحافظة عبر البريد الرسمي أو المواقع الإلكترونية.

وردت شكاوى عديدة إلى «الوطن» من الأهالي في أحياء مدينة السويداء عن قيام أصحاب الصهاريج التي تقع على عاتقها تأمين مخصصات الأهالي من مازوت التدفئة إلى قطع المخصصات من المادة على البطاقة الإلكترونية لتلك الصهاريج من المحطات التي تم تخصيصها بمازوت التدفئة من دون إيصالها إلى مستحقيها وقيامهم بالفرار وإغلاق الجوالات الخاصة بهم من دون قدرة الأهالي على التواصل معهم لاحقاً.

ولمعالجة هذا الخلل قررت اللجنة المركزية للمحروقات في المحافظة خلال اجتماعها الأخير اعتماد قطع بطاقات مازوت التدفئة الخاص بالمواطنين من محطات الوقود قبل التوزيع ضمن المحطة، الأمر الذي يحصر المسؤولية في تأمين مخصصات الأهالي على المحطة التي يرد إليها مازوت التدفئة.

كما تضمنت قرارات اللجنة في اجتماعها الأخير حرمان أحد الباعة الجوالين لمادة المازوت من توزيع المحروقات لمدة ستة أشهر بمخالفة تصرف غير مشروع بمادة مازوت التدفئة. إضافة إلى حرمان صاحب مركز توزيع مازوت من التزود بالمحروقات لمدة شهر لمخالفته التعليمات الناظمة لتوزيع المازوت من حيث توزيع مادة البنزين تحت طائلة المحاسبة الأشد في حال التكرار لكلتا المخافتين.

وتم حرمان محطتي فواز بلان ومحطة المهند للمحروقات من التزود بالمحروقات لمدة شهر لمخالفتها تعليمات لجنة المحروقات المركزية تحت طائلة المحاسبة والعقوبة الأشد في حال التكرار.

رغم انقضاء نصف «مربعينية» الشتاء.. المازوت المنزلي لم يصل بيوت معظم الحلبيين!

حلب- خالد زنكلو

يرفض المعنيون في حلب بالمازوت، وخصوصاً المنزلي منه، الخوض في كميات ونسب توزيعه. ويرى مراقبون للعملية أن نسبة التوزيع ما زالت شحيحة، وهو ما يفسر شحّ تصريحات المسؤولين وإيثارهم مجافاة وسائل الإعلام للحديث عن الهم المؤرق للشارع الحلبي.

فبينما يرفض مدير محروقات حلب سائد البيك الإدلاء بأي تصريح حول «معضلة» المازوت ويحصر التصريحات بالمكتب الصحفي للوزارة، يرى عضو المكتب التنفيذي المختص سمير جعفر لـ«الوطن» أن نسب توزيع المازوت وكميته من اختصاص مدير المحروقات وأن مهام عمله خاصة بالإدارة المحلية والإجراءات المتبعة لضبط العملية.

وبمقارنة أرقام سابقة حول بيانات توزيع المازوت المنزلي، يمكن الاستدلال، وفي ضوء تراجع حصة المحافظة منه بعد «تجزئة» حصة مستحقي المادة بموجب البطاقة الذكية إلى ١٠٠ ليتر على دفعتين، بأن نسبة التوزيع لم تتخط ٣٠ بالمئة في أحسن الأحوال، أي إن أغلبية الحلبيين لم يحصلوا على مازوت التدفئة.

وما يثير حفيظة واستياء مستحقي المازوت المنزلي، تزامن تقنين المادة مع تقنين التيار الكهربائي بشكل جائر عدا عدم وصول التيار إلى معظم أحياء الشطر الشرقي من المدينة، التي تعتمد على الغاز المنزلي في عملية التدفئة على الرغم من ارتفاع سعر تبديل أسطوانته إلى أكثر من ٢٥ ألف ليرة سورية مع تباعد مدة الحصول عليها من «سادكوب» إلى أكثر من شهر وشهر ونصف الشهر لمستحق المادة، بموجب «الذكية»..

«انقضى نصف عمر مربعينية الشتاء ولم أحصل أنا وجيراني على مازوت التدفئة، ونمني أنفسنا بالحصول عليه في النصف الثاني من المربعينية التي تقول الأرصاد الجوية إنها ستكون قاسية من حيث البرودة، والحقيقة أننا فقدنا الأمل نهائياً في وصول صهاريج المازوت إلى حينا»، وفق قول أبو محمد سلفيين من سكان حي الصالحين لـ«الوطن».

يقول «معتز، س» من حي كرم القاطرجي شرقي المدينة لـ«الوطن»: «بصراحة، يتم توزيع المازوت حسب دعم المحاصيل ولجان أحياء كل حي على الرغم من أنهم يتلاعبون بجداول التوزيع ويقدمون أقاربهم ومعارفهم على بقية الأهالي، ولذلك لا نأمل بالحصول على دفعة الـ١٠٠ ليتر الأولى في هذا الشتاء».

كما أن تخفيض مخصصات المحافظة من المازوت انعكس سلباً على توزيع المنزلي منه، كما أن عدم التقيد بجداول التوزيع على شريحة المستفيدين من حيث انتهى التوزيع الصيف الماضي، أثر سلباً في توزيع المادة في ظل إعطاء الأولوية للقطاعين الزراعي والخدمي.

ودفع ذلك محافظ حلب حسين دياب نهاية الشهر الماضي إلى إطلاق تهديد «بإعفاء ومحاسبة أي مختار ولجنة حي في حال ظهور أي حالة خلل وتلاعب وفي حال عدم الالتزام بالتوزيع، وفق التعليمات والمعايير المعتمدة، بعد ورود شكاوي كثيرة حول الآلية المتبعة من بعض المخاتير ولجان الأحياء في توزيع مادة المازوت المنزلي، ولذلك راحت المحافظة تدقق بالجداول الاسمية والمحاور التي يجري التوزيع فيها ضمن أحياء المدينة والمعايير والشروط التي جرى اعتمادها.

وفيما يخص المازوت الزراعي، ما زالت محافظة حلب تطالب بزيادة مخصصاته لتسهيل عمل المزارعين ودعمهم لري أراضيهم، وبخاصة المزروعة بالقمح، بعد عجز خطة زراعة المحصول الإستراتيجي في تجاوز نسبة ٦٨ بالمئة حتى الأسبوع الأول من الشهر الجاري.

وبيّن عضو المكتب التنفيذي لقطاع المشتقات النفطية في مجلس محافظة حماة ثائر سلهب لـ«الوطن» أنه تم تخفيض مخصصات المحافظة من المازوت ومنذ بداية الشهر الحالي كما في كل المحافظات لأسباب لا يجهلها أحد.

وأشار إلى أن طلبات المازوت كانت ٢٧ فخُفّضت إلى ٢٠ طلباً لكل القطاعات «زراعة ونقل وأفران وتدفئة».

وأوضح أن نسبة توزيع مازوت التدفئة بنهاية الشهر الجاري ستبلغ نحو ٣٨ بالمئة، في ظل الوارد المتاح حالياً من الطلبات اليومية.

وأشار إلى تخفيض مخصصات حماة من البنزين من ١٧ إلى ١٥ طلباً، ما أعاد طوابير السيارات أمام محطات المحروقات والانتظار الطويل لساعات وربما لأيام، إذ يعمد العديد من أصحاب السيارات إلى تبييت سياراتهم أمام المحطات، كي يفوزوا بمخصصاتهم من البنزين.

وأوضح أصحاب السيارات العامة، أن أزمة البنزين كسابقاتها انعكست عليهم سلبياً، وعلى المواطنين أيضاً.

وأوضحوا أن انتظارهم الطويل على المحطات يعطلهم عن العمل، فيضطرون لتعويض ساعات تعطلهم برفع الأجرة، وتقاضي ضعفها إذا ما اشتروا البنزين بالسعر الحر الذي بلغ نحو ١٠٠٠-١٥٠٠ ليرة للتر!!.

وهو ما شكا منه مواطنون يستخدمون «التكاسي» بتنقلاتهم، إذ أكدوا أن الأجرة نارية، ولكنهم مضطرون إلى استخدام «التكاسي»، كي يتجنبوا زحمة السرافيس التي لا تراعي فيها الشروط الصحية للوقاية من كورونا!.

وبيّن عضو المكتب التنفيذي أنه تم تخفيض مخصصات المحافظة من طلبات البنزين منذ بداية الشهر الحالي، مشيراً إلى أن طلبات البنزين كانت ١٧ فخُفّضت إلى ١٥ طلباً.

توزيع مازوت التدفئة سيصل إلى ٢٨ بالمئة مع نهاية الشهر الحالي

حماة- محمد أحمد خبازي

انعكس تخفيض مخصصات حماة من المازوت من ٢٧ طلباً إلى ٢٠ طلباً بالليوم، والبنزين من ١٧ إلى ١٥ طلباً، على حياة المواطنين معاناةً شديدة، نتيجة التأخر بتوزيع مازوت التدفئة، وبيّن المواطنون لـ«الوطن» أن الجهات المعنية بشّرتهم نهاية العام الماضي، برفد كل منطقة من مناطق المحافظة بنحو ٢٥٠ ألف لتر من المازوت تقريباً كل أسبوع، في بداية الشهر الأول من العام الحالي، لتغطية حاجة الأسر من الـ١٠٠ لتر الأولى.

وأوضحوا أن تلك الوعود ذهبت أدراج الرياح، بل على العكس منها تماماً، حيث تم تخفيض مخصصات المحافظة بدلاً من زيادتها وهو ما سبب لهم - كما يقولون - معاناة شديدة، وأرغمهم على التوجه للسوق السوداء وشراء اللتر بـ١٠٠٠ و١٤٠٠ ليرة فقط.

وكشف رؤساء مجالس المدن، أن نسبة توزيع مازوت التدفئة لم تصل حتى اليوم إلى ٤٠ بالمئة، من عدد البطاقات الإلكترونية.

وبيّن عضو المكتب التنفيذي لقطاع المشتقات النفطية في مجلس محافظة حماة ثائر سلهب لـ«الوطن» أنه تم تخفيض مخصصات المحافظة من المازوت ومنذ بداية الشهر الحالي كما في كل المحافظات لأسباب لا يجهلها أحد.

وأشار إلى أن طلبات المازوت كانت ٢٧ فخُفّضت إلى ٢٠ طلباً لكل القطاعات «زراعة ونقل وأفران وتدفئة».

وأوضح أن نسبة توزيع مازوت التدفئة بنهاية الشهر الجاري ستبلغ نحو ٣٨ بالمئة، في ظل الوارد المتاح حالياً من الطلبات اليومية.

وأشار إلى تخفيض مخصصات حماة من البنزين من ١٧ إلى ١٥ طلباً، ما أعاد طوابير السيارات أمام محطات المحروقات والانتظار الطويل لساعات وربما لأيام، إذ يعمد العديد من أصحاب السيارات إلى تبييت سياراتهم أمام المحطات، كي يفوزوا بمخصصاتهم من البنزين.

وأوضح أصحاب السيارات العامة، أن أزمة البنزين كسابقاتها انعكست عليهم سلبياً، وعلى المواطنين أيضاً.

وأوضحوا أن انتظارهم الطويل على المحطات يعطلهم عن العمل، فيضطرون لتعويض ساعات تعطلهم برفع الأجرة، وتقاضي ضعفها إذا ما اشتروا البنزين بالسعر الحر الذي بلغ نحو ١٠٠٠-١٥٠٠ ليرة للتر!!.

وهو ما شكا منه مواطنون يستخدمون «التكاسي» بتنقلاتهم، إذ أكدوا أن الأجرة نارية، ولكنهم مضطرون إلى استخدام «التكاسي»، كي يتجنبوا زحمة السرافيس التي لا تراعي فيها الشروط الصحية للوقاية من كورونا!.

وبيّن عضو المكتب التنفيذي أنه تم تخفيض مخصصات المحافظة من طلبات البنزين منذ بداية الشهر الحالي، مشيراً إلى أن طلبات البنزين كانت ١٧ فخُفّضت إلى ١٥ طلباً.

ثلث عائلات حمص لم تحصل على الدفعة الأولى من مازوت التدفئة والأزمة تصل إلى مازوت النقل

حمص- نبال إبراهيم

تتفاقم معاناة أهالي محافظة حمص يوماً بعد يوم لعدم حصولهم على مخصصاتهم من مازوت التدفئة في ظل ظروف الطقس الباردة وانعدام جميع وسائل التدفئة لديهم، وتشير الإحصائيات وسبب توزيع مادة مازوت التدفئة بالمحافظة إلى أن نحو ثلث العائلات فيها لم تحصل على الدفعة الأولى من مخصصاتها من المازوت حتى تاريخه.

وما يزيد الوضع سوءاً أن أزمة مادة مازوت النقل بدأت تظهر للعلن من خلال مشاهد الازدحامات وطوابير السيارات والشاحنات التي تعمل على المازوت وتُرى واقفة أمام محطات الوقود لمسافات طويلة تنتظر دورها في التعبئة.

عضو المكتب التنفيذي لقطاع التجارة الداخلية وحماية المستهلك في محافظة حمص تمام السباعي أكد لـ«الوطن» أنه تم تخفيض مخصصات محافظة حمص من مادة المازوت بنسبة ٢٣ إلى ٢٥ بالمئة بشكل يومي، فبعد أن كانت حصة حمص ٢٥ طلباً من المازوت يومياً أصبحت حالياً ٢٠ طلباً فقط لجميع القطاعات والمجالات.

وأشار إلى أن المحافظة عملت على تحديد الأولويات في النقص الحاصل على مخصصاتها لعملية توزيع المازوت وخصصت المجالات التي لا يمكن المساس بها بالمادة كالأفران والمشافي وسرافيس النقل وأبقت على مخصصاتها ثابتة، على حين عملت لجنة المحروقات على اختزال كمية المازوت من القطاع العام والقطاع الصناعي وبعض الفعاليات لتلافي النقص الحاصل في مخصصات المحافظة.

وكشف السباعي عن توقف عملية توزيع مازوت التدفئة لنحو ٧ أيام تقريباً نتيجة لنقص التوريدات وإعطاء الأولوية للقطاعات الحيوية المهمة كالأفران والمشافي، لافتاً إلى أنه تم استئناف عملية التوزيع حالياً بواقع ٥ طلبات يومياً بالمدينة والريف بعد أن كانت الطلبات التي توزع في الشهر الماضي ما بين ٦ إلى ٧ طلبات يومياً، لافتاً إلى أن كل طلب يحوي ٢٤ ألف ليتر مازوت ويكفي لـ٢٤٠ عائلة فقط.

وبيّن أن عدد العائلات الحاصلة على البطاقة الإلكترونية في المحافظة وصل إلى ٤٠٣١٠١ عائلة حتى تاريخه، وبلغ عدد العائلات التي حصلت على مخصصاتها من مادة مازوت التدفئة ١٥٢٦٢٣ أسرة بنسبة توزيع بلغت نحو ٣٨ بالمئة، على حين بلغت كميات مازوت التدفئة الموزعة ١٥ مليوناً و٢٨٧ ألف لتر حتى تاريخه.

ولفت السباعي إلى أنه تم وضع آلية جديدة لتزويد السرافيس «مدينة وريفاً» بمادة المازوت وضبط عملية التلاعب ومراقبة حركة سير السرافيس وضبطها بشكل عام، مبيناً أنه تم وضع محطتي وقود متنقلتين في كل من محطتي الانطلاق الشمالية والجنوبية وتم إعطاء التوجيهات بتزويد السرافيس التي تحمل ركاباً فقط وبإشراف موظف التموين ولجنة من المحافظة.

وأشار إلى أنه تم تزويد سائقي السرافيس ببطاقات تتضمن تواريخ يومية ليتم توقيعها وتصديقها من رئيس الوحدة الإدارية التابع لها في كل سفرة يقوم بها، وفي حال لم تختتم هذه البطاقة وتصدق من رئيس البلدية لا تتم إعادة تعبئة المازوت للسرفيس المخالف للتعليمات.